

تعليق الدعم الإنساني الأكثر احتياجاً والأساسي للمنشأة الصحية جراء النقص في التمويل

**"نحن نخذل الشعب العراقي وهم في أمس الحاجة لنا"**

(بغداد- 27 تموز 2015): أكدت المنسقة الإنسانية للأمم المتحدة في العراق، السيدة ليز غراندي، بتاريخ اليوم تم تعليق 184 خدمة صحية جوهرية أساسية، وذلك بسبب الشلل في نقص التمويل للنشاطات الإنسانية في العراق. تم إيقاف الأن، أكثر من 80 بالمائة من البرامج الصحية العامة المدعومة من قبل الشركاء في المجال الإنساني، مؤثرين بشكل مباشر على مليون شخص. وقالت السيدة غراندي: "في الوقت الذي يكون الشعب العراقي في أمس الحاجة لنا، نحن نقوم بخذلهم."

التأثير عاجل وهائل، إن الشركاء في المجال الإنساني يقدرّون بأن مليون مريض من الذين يسعون للعناية الطبية الأولية، سوف لن يتلقوا المساعدة. وأكثر من نصف مليون طفل لن يتم تطعيمهم، وبذلك نزيد خطر تفشي الحصبة وإستئناف شلل الأطفال والمساهمة في نسبة الإصابة بالامراض بين بعض الأطفال من الذين يُعتبرون الأكثر ضعفاً في المنطقة بأسرها.

أحدث الاقطاعات تأتي على رأس عملية الإغلاق المتتالية. في شهر أيار، خُفضت الحصص الغذائية بشكل حاد لأكثر من مليون شخص. تم إغلاق مايقارب 30 بالمئة من البرامج الخاصة بالماء و الصرف الصحي و النظافة، جراء نقص التمويل، وهناك أكثر من ذلك تم تحديده للإغلاق في نهاية شهر تموز، مخلفةً وراءها 1,78 مليون شخص بدون حصولهم بشكل صحي وكافي على خدمات المياه و الصرف الصحي و النظافة.

هنالك نشاطات أخرى في بالغ الأهمية معرضة للخطر: برامج المساعدة المتخصصة لمليون امرأة وأكثر من 1.2 مليون فتاة من الناجيات من الوحشية و العنف الجنسي والعنف المتعلق بالنوع الجنساني في طريقها للإغلاق. و سيتم تقليص نصف البرامج المتعلقة بتوفير المسكن والدعم المنزلي، التي كانت توفر المساعدة المنقذة للحياة في بداية شهر تموز، ما لم يتم إستلام تمويل إضافي.

قالت السيدة غراندي: "قبل أقل من شهرين، في الرابع من شهر تموز، ناشدنا بشكل عاجل من أجل التمويل. وقام الشركاء في المجال الإنساني بتقديم أكثر الأولويات إلحاحاً وإطلاق مناشدة إنسانية جوهرية من الأكثر تقليصاً على الإطلاق في المنطقة. على الرغم من أن بعض الدعم قادم، ولكن الأمر مُدمر ولا يمكن تفسيره حقاً، بأننا أُجبرنا على غلق البرامج في البلد الذي فيه الكثير على المحك وإن المجتمع الدولي معنيٌ به بشكل كبير."

إن الشركاء في المجال الإنساني يسعون لمبلغ قدره \$498 مليون دولار أميركي من أجل تغطية تكاليف توفير المسكن، والغذاء، و الماء، و خدمات أخرى منقذة للحياة للفترة المتبقية من العام. حيث تم تأمين 15 بالمائة من هذا حتى الآن. إن الأزمة الحالية في العراق تكشفت سريعاً مع تأثير مُدمر. إزداد عدد الاشخاص الذين يحتاجون الى المساعدة المنقذة للحياة بأربعة أضعاف في سنة واحدة، وتضاعفت أيضاً معدلات الفقر في إقليم كردستان تؤثر على أكثر من مليون نازح من الذين وجدوا الأمان. مايقدر بـ 8,2 مليون شخص بحاجة ماسة الى المساعدة الإنسانية – بما فيه 2.3 مليون شخص يعيشون في المناطق المسيطر عليها من قبل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. مع إشتداد الصراع، يتوقع الشركاء في المجال الإنساني بأن أكثر من مليون شخص سيكون بحاجة الى المساعدة للبقاء على قيد الحياة قبل نهاية عام 2015.

\*\*\*